

دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات

طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم

م.م هدية سلمان حمدان

تدريسية في الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

hadyah salman hamdan

The role of digital education in developing the skills  
of students with learning difficulties from  
the point of view of their parents



## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور .
  2. التعرف الفروق عن دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم وحسب متغير الجنس (ذكور، إناث).
  3. الكشف عن تطور المهارات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء امورهم .
- وباستخدام المنهج الوصفي تم توزيع المقياس البالغ عدد فقراته ( 20 ) فقرة على عينة البحث، وبعد تحليل البيانات كانت نتائج البحث تشير إلى وجود فرق ذات دلالة احصائية عند عينة البحث في دور للتعليم الرقمي في تطوير مهارات ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور . كما كشف البحث عن وجود فرق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث وبعد حساب النسب المئوية لاجابة عينة البحث على الفقرات اشارت النتائج الى ان الفقرات التي تشير الى تنمية المهارات العلمية لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

### Abstract of the research

The current research aims to:

1. Identify the role of digital education in developing the skills of students with learning difficulties from the point of view of parents.
2. Identify the differences in the role of digital education in developing the skills of students with learning difficulties according to the gender variable (males, females).
3. Detect the development of skills among students with learning difficulties from the point of view of their parents.

Using the descriptive approach, the scale, which consisted of (20) paragraphs, was distributed to the research sample. After analyzing the data, the research results indicated that there were statistically significant differences among the research sample in the role of digital education in developing the skills of students with learning difficulties from the point of view of parents. The research also revealed a difference between males and females in favor of females. After calculating the percentages of the research sample's response to the paragraphs, the results indicated that the paragraphs that refer to the development of scientific skills among students with learning difficulties

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

يشهد العالم ثورة علمية هائلة في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في جميع جوانب الحياة، حتى أصبح هذا التحول واقعاً وضرورة حتمية لمواكبة التطورات المتسارعة، بما في ذلك التعليم الذي يُعدّ البنية الأساسية للتطور. يُسهم تحسين جودة التعليم من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز المهارات وتوفير فرص تعليمية متساوية (الربيعي، 2024).

ورغم انتشار شبكة الإنترنت في الدول العربية، إلا أن العديد منها لم تستخدم التقنيات الرقمية في مجال التعليم حيث لاتزال تجاربها متواضعة للغاية، واقتصرت التجارب الناجحة وبشكل جزئي وتقتصر التجارب الناجحة جزئياً على بعض الدول الخليجية. وأشار الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن الدول العربية تحتل مراتب متأخرة في التعليم الرقمي، باستثناء ثلاث دول عربية هي الإمارات والبحرين وقطر، التي تقع ضمن الدول الخمسين الأولى. أما باقي الدول العربية، فلم تتمكن حتى الآن من إدخال التعليم الرقمي إلى مؤسساتها التعليمية، كما تعاني من نقص في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية الموجهة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2019).

أن تجربة العراق في التعليم الرقمي تختلف تماماً عن دول العالم بسبب البنية التحتية المنهارة في عموم البلاد، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وضعف شبكات الإنترنت. ظهرت تجربة التعليم الرقمي في العراق بشكل واضح فقط بعد ظهور الوباء العالمي في عام 2019، وواجهت هذه التجربة جدلاً واسعاً من قبل أولياء أمور الطلاب بسبب ضعف جدواها في توصيل المواد التعليمية. كما لم تُظهر أغلب إدارات المؤسسات التعليمية، بمستوياتها المختلفة الجدية الكافية في متابعة وتطبيق معايير الحد الأدنى من استخدام المنصات المتخصصة في التعليم والتي توفر بيئة تعليمية تفاعلية وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة وبدلاً من ذلك، سمحت باستخدام تطبيقات التراسل الفوري مثل Telegram Viber و WhatsApp لتوصيل المنهج التعليمي وبأوقات غير منتظمة ، وفي ضوء ما تقدم، يتضح أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي دفعت بالتعلم الرقمي إلى الواجهة ليصبح خياراً لا بديل عنه، حتى في حالة انعدام البنية التحتية. وقد واجه المعلمون والطلاب وأولياء أمورهم تحديات كبيرة، خاصة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، لمواكبة هذا التحول المفاجئ، وهذا ما أكدته اليونيسيف من أن التعلم عن بعد لا يراعي دائماً استراتيجيات التعلم لذوي صعوبات التعلم الذين كانوا مهمشين بالفعل (اليونيسيف، 2020). وقد رصد الكثير من المختصين في تكنولوجيا التعليم والأسر التخبط الواضح في المؤسسات التعليمية في توفير التفاعل الأمثل بين الأساتذة والطلاب في بيئة التعليم الرقمي.

وعليه، تكون مشكلة البحث هي "دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور .

### أهمية البحث:

تُعَدُّ الثورة المعلوماتية من أبرز سماتها النمو التقني الهائل الذي أدى إلى ظهور شبكات معلومات سريعة تحمل في طياتها احتمال تغيير النظم الدراسية. ومن هنا، أصبح من الضروري على هذه النظم أن تعد الإنسان لعصر المعلوماتية بتزويده بالمعارف والمهارات الجديدة، مع التركيز على تعلم الأفراد كيف يصبحون مبدعين ومبتكرين، وكيفية استخدام التقنيات الجديدة والمعلومات من مصادرها المتنوعة لتنشيط أفكارهم بشكل فعال (البلوي، 2018).

يشهد العراق تحولا في الحوكمة الرقمية ولم تكن المنظومة التعليمية بمنأى من هذا التحول حيث أهتمت الجهات المعنية بالعملية التعليمية بالتعليم الإلكتروني والرقمي، على الرغم من ان مصطلح التعليم الرقمي جديداً بعض الشيء على واقعنا العراقي، ورغم استخدامه في بعض الدول فمؤسساتنا التعليمية الخاصة التي بدأت تستخدم هذه التقنية في التواصل مع التلاميذ وأولياء أمورهم. ومن هنا تأتي أهمية البحث، وذلك من خلال:

- تأثير التقنيات الحديثة على حياة الأطفال، وهم يعيشون تحت وطأة العالم الرقمي بسلبياته وإيجابياته، حيث تساهم الوسائط الرقمية في تقديم موارد ثقافية ومعرفية، تعمل على كسب بعض المهارات وفقدان بعضها الآخر.
- الثورة الرقمية التي غزت جميع أرجاء العالم، بما في ذلك العراق، حيث دخلت شبكة الإنترنت إلى منازل العراقيين وأصبحت الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية متاحة للأفراد وبفئاتهم العمرية المختلفة. وهذا ما يسهل عملية اعتماد تقنية التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية في العراق لما توفره من إيجابيات في تقليل الجهد والنفقات العامة والشخصية.
- من الأهمية ان يكتسب كل من المعلم والطالب على حد سواء مهارات استخدام البرمجيات الحديثة وهي من اهم سمات عصر العولمة، من أجل اللحاق بركب الدول بالمتقدمة مجال التعلم الرقمي.
- ابتكار أساليب تدريس أكثر إبداعاً، خاصة لأولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم، بحيث يمكن للطالب والأستاذ الوصول إلى المحتوى والتفاعل معه في الوقت نفسه، وربط أجهزة أخرى لأغراض الرسم والكتابة ومشاركة الملفات.

### الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد دور التعليم الرقمي في:

1. التعرف على دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الامور.
2. تعرف الفروق عن دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الامور حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).
3. الكشف عن دور التعليم الرقمي في تطوير:
  - مهارات التواصل
  - المهارات اللفظية
  - المهارات العلمية

- مهارات الاهتمام بالنفس لدى طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم في المراحل الابتدائية للعام الدراسي (2023-2024).

#### تعريف المصطلحات:

##### التعليم الرقمي:

- عرفه العويد وآخرون (2002) بأنه التعليم الذي يهدف الى ايجاد بيئة تفاعلية تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان وذلك باستخدام التطبيقات المعتمدة على الانترنت وتقنيات الحاسب الالى . (محمد صالح العويد وآخرون، 2002: 1) .
- عرفته "الين" (2003) بأنه: "استعمال هادف ومنظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم".
- تعريف زيتون (2004) " هو تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة الكترونيا وباستخدام الكمبيوتر وشبكاته الى المتعلم بطريقة تتيح له التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي والبيئة التعليمية وبما يتناسب مع وقت ومكان وظروف وقدرات المتعلم " (زيتون، 2004: 4).

##### المهارات:

تعرف المهارات بأنها قدرة المتعلم على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، مما يعني أن تؤدي تلك المهارة وفق المستوى التعليمي للمتعلم (السيد أبوهاشم، 2004: 8).

##### التعريف الإجرائي للباحثة:

هي الدرجات التي يحصل عليها الطلاب ذوي صعوبات التعلم على المقياس وفق إجابات أولياء الأمور.

##### صعوبات التعلم:

- يعرفها الريحاني بأنه "مصطلح يصف مجموعة من التلاميذ لديهم انخفاضاً في التحصيل الدراسي قياساً بزملائهم العاديين، بسبب معاناتهم من صعوبة في العمليات المتصلة بالتعلم والتعليم كالادراك والفهم والانتباه والتهجي والقراءة او اجراء العملية الحسابية برغم تمتعهم بذكاء عادي او فوق المتوسط وهذا لايشمل حالات ذوي الإعاقات العقلية، والمضطربون انفعاليًا، والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات المتعددة" (الريحاني، 1981: 25).
- تعرفها اللجنة الأمريكية الوطنية "هي مجموعة من اضطرابات متجانسة تتمثل بوضوح في صعوبة اكتساب واستخدام الطالب لقدرات الاستماع والكلام والقراءة والاستدلال الرياضي نتيجة خمول في الجهاز العصبي المركزي، أو التخلف العقلي أو العجز الحسي أو الاضطرابات الانفعالية" (القصاب، 2001: 17).

#### الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

##### أولاً: الاطار النظري .

##### أ - مفهوم الرقمنة:

الرقمنة تقوم على مفهوم بسيط يتمثل في استطاعة تحويل المعلومات بجميع أنواعها إلى صيغة رقمية. فحروف الأبجدية التي تُستخدم في صياغة الكلمات والنصوص تُعبر عنها باستخدام أكواد رقمية تناظر كل

حرف برقم، بينما تُمسح الأشكال والصور إلكترونياً لتحويلها إلى مجموعة هائلة من النقاط الرقمية. يعرف جونسون الرقمنة بأنها تكامل الصورة والصوت والنصوص والرسوم المتحركة داخل الكمبيوتر. كما يوضح فوجان أن الرقمنة هي تكوين نصوص ورسوم فنية وكذلك الأصوات والرسوم المتحركة والفيديو باستخدام الكمبيوتر أو وسيلة إلكترونية أخرى. أما عبد الحميد البسيوني، يعرفها على أنها ناتجة من دمج أنظمة مختلفة (كمبيوتر - نصوص - صوتيات - واتصالات - مرئيات ساكنة ومتحركة)، في نظام موحد يتيح للفرد في استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات التي توفر له إمكانيات متعددة ضمن نظام متنوع ومتكامل سواء كان في منزله أو عمله أو خلال سفره مما يوسع له آفاق الاستخدام من بيئة صغيرة ومحددة إلى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان، مستفيدة من التطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل ميسر (الزغبى، 2020: 5-8).

#### ب- الفرق بين التعليم الرقمي والتعليم الإلكتروني :

مصطلح التعليم الرقمي (Digital learning) مصطلح شامل، ينضوي تحت مظلته أي نوع من أنواع التعليم التي تتضمن استعمال التكنولوجيا الرقمية. ويشمل الدورات التدريبية التي تُستخدم فيها وسائل رقمية بشكل جزئي، وكذلك الأبحاث التي يجريها الطلاب على الإنترنت أو مشاهدتهم مقاطع عبر المنصات التي تعرض الفيديوهات حتى لو كان ذلك في الفصل الدراسي، كما يشمل استخدام الأدوات الرقمية مثل السبورات الذكية والأجهزة اللوحية والهواتف وغيرها، كما أن أهداف التعليم الرقمي تكون أغراضها شاملة لا بعد من المؤسسات الأكاديمية فهي تشمل جميع المؤسسات والشركات وحسب ما تفرض احتياجات سوق العمل من تنمية المهارات المهنية بشكل مستمر. (Miguel and Alejandro and Natalia, 2020: p1-18)

ما التعليم الإلكتروني (E-Learning) ، المعروف كذلك بالتعليم الافتراضي، فدلالته تشير إلى الدورات التدريبية التي تنعقد فعاليتها بالكامل على شبكة الإنترنت حصراً، أي لا يقابل المعلم المتعلم على أرض الواقع مطلقاً خلال مسار الدورة. حيث تكون جميع جوانب الدورة مغطاة عبر الشبكة العنكبوتية، وذلك من خلال المنصات التعليمية التي تستضيف دورات تدريبية مسجلة، أو القاعات الافتراضية التي تتضمن مزايا الدردشات النصية والاتصال بالصوت بالصورة، وبالتالي فإن نطاق التعليم الرقمي واسع وشامل أما التعليم الإلكتروني أضيق من التعليم الرقمي، فهو يركز على تجارب التعلم الافتراضية بالكامل، أي أنه محصور على الشبكة العنكبوتية ويستغني عن أي حضور فعلي على أرض الواقع، وهو مناسب للمتعلمين عن بعد أو القاطنين في أماكن نائية، فجميع جوانب عملية التعلم مصممة خصيصاً للتفاعل والتعاون والتقييم عبر الإنترنت حصراً. وهو مرتبط بالمؤسسات الأكاديمية وبيئات التعليم الرسمي. (احمد، 2023: 180-190).

#### ج - أنواع الأجهزة الرقمية:

توجد العديد من الأجهزة التي تمثل العالم الرقمي على أرض الواقع، ومن أبرزها:

- الآلة الحاسبة
- الهواتف الذكية
- أجهزة الآيباد
- أجهزة الألعاب الإلكترونية
- الساعات الذكية
- السبورات الذكية

#### د - مستويات المهارات الرقمية:

- **مهارات أساسية :** المهارات الرقمية الأساسية تمكّن الأفراد من العمل ضمن المستوى الأدنى في إطار المجتمع. تشمل هذه المهارات المعرفة الكتابية والحسابية التقليدية كاستخدام لوحة المفاتيح وتقنية لمس الشاشة، والبرمجيات كمعالجة الكلمات وإدارة الملفات في الحواسيب وإعدادات الخصوصية في الهواتف المتنقلة، وكذلك العمليات البسيطة المستخدمة عبر الإنترنت كاستعمال البريد الإلكتروني أو البحث أو استيفاء استمارة عبر الإنترنت. ان الهدف من استخدام المهارات الأساسية هو اثراء حياتنا وتمكيننا من التفاعل مع الآخرين.
- **مهارات متوسطة :** وهي المهارات التي تمكّننا من استخدام التقنيات الرقمية بأسلوب أكثر فائدة وجدوى. حيث تشمل هذه المهارات النشر المكتبي، والتصميم البياني الرقمي، والتسويق الرقمي والتي تعدّ جاهدة لفرص العمل فعليًا .
- **مهارات متقدمة :** تشمل هذه المهارات المجالات في الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والتشفير، والأمن السيبراني، وإنترنت الأشياء، وتطوير التطبيقات المتنقلة وهي كل ما يحتاجه المتخصصون في مهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجة الحاسوبية وإدارة الشبكات. (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018: 7).

#### ثانيًا:

##### أ - مفهوم صعوبات التعلم:

يُعتبر ميدان صعوبات التعلم ميدانًا حديثًا نسبيًا ويضم أنواعًا متعددة من المشكلات التي لا تتضمنها فئات الإعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي، كف البصر، والإعاقات السمعية، والاضطرابات الانفعالية، وغيرها من أشكال الإعاقات المعروفة. ويرجع السبب إلى أن مجال التربية الخاصة حتى وقت قريب كان يركز بشكل أساسي على الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية تعود إلى عجز في جانب من الجوانب العقلية والحسية والانفعالية (صلاح الدين، 2001: 18).

للحصول على فكرة شاملة عن مفهوم صعوبات التعلم، نعرض تعريف هذا المفهوم من عدة جوانب:

##### التعاريف التربوية:

- **تعريف Samuel Kirk (1962):** يشير مفهوم صعوبات التعلم: "إلى اضطراب أو تأخر أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات اكتساب اللغة مثل لكلام، الكتابة، التهجئة، وإجراء العمليات الحسابية الأولية، ناتج من خلل وظيفي في الدماغ أو اضطرابات عاطفية أو مشكلات سلوكية. ويُستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من إعاقات التخلف العقلي أو مشكلات في التعلم الناجمة عن الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الحرمان البيئي سواء كان قضيادي أو ثقافي".
- **تعريف نبيل حافظ: (2006)** صعوبات التعلم "هي نتيجة اضطرابات في العمليات الأساسية العقلية والنفسية وتشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، ويظهر بشكل واضح في عدم قدرة الطالب على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه من صعوبة في تعلم المواد الدراسية المختلفة، سواء في المرحلة الابتدائية أساسًا أو فيما بعد".

##### تعريف (الهيئات والمؤسسات):

- يُعرّف المركز الوطني لصعوبات التعلم صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب عصبي يؤثر على قدرة الدماغ على استقبال ومعالجة وتخزين واستجابة المعلومات. مثل هذا الاضطراب يمكن أن يؤثر على سمع الفرد، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والقدرات الرياضية (الديسلكسيا)، والانتباه، واضطراب التنظيم، أو اضطراب التعلم غير اللفظي (NVLD)، حيث تؤثر على القدرات المعرفية والشخصية" (مليكه، 2019: 10).

##### التعاريف الطبية:

- Climentes (1966) هو "خلل مخي بسيط" يصيب الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم ترتبط بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي. رغم وقد تظهر هذه الانحرافات في قصور الإدراك وتكوين المفاهيم، وفي اللغة، وفي الذاكرة، وفي الوظائف الحركية على الرغم من اقتراب هؤلاء الاطفال من المتوسط أو أعلى من المتوسط من الذكاء.
- يعرفها Ebrahim (1992) هو "اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، يؤدي الى مجموعة غير متجانسة من الحالات التي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد، حيث تُبدي هذه الفئة مجموعة متعددة ومختلفة من الصفات. كما يُظهرون تفاوتاً في القدرة العقلية وفشلاً في بعض المهام ومستوى التحصيل التعليمي وليس كل القدرات التعليمية، كما ان طرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية".

#### التعريف الفيزيولوجية:

- يُعرّفها سليمان عبد الواحد (2010) على أنها: "مجموعة مختلفة وتعدده وغير متجانسة من الأفراد في الفصل الدراسي العادي من ذوي نكاء متوسط أو فوق المتوسط، يُظهرون قصوراً واضحاً بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي في أكثر من مجال وموقف تعليمي. هؤلاء لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية أم بصرية أم حركية، ولا هم متخلفون عقلياً، ولا يعانون من حرمان بيئي سواء كان ثقافياً أو اقتصادياً أو تعليمياً، ولا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو اعتلال صحي وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى سيطرة وظائف أحد نصفي الكرويين للمخ على الآخر".

#### ب - تصنيفات صعوبات التعلم:

نظراً اختلاف وتعدد المشكلات التي يُظهرها الأطفال ذوو صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة مختلفة ومتعدد الاسباب وغير متجانسة، ويهدف تسهيل أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم، بحسب كل حالة حيث أن أسلوب الذي يصلح لإحدى الحالات التي تُعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى.

- تصنيف كالفانت وكيرك (1988): يصنّف كالفانت وكيرك صعوبات التعلم إلى:
  - صعوبات تعلم نمائية: وهي تركز على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الأطفال أو التلاميذ في تحصيلهم الدراسي، وينقسم إلى:
    - صعوبات أولية: الإدراك، التفكير، لانتباه، والذاكرة.
    - صعوبات ثانوية: اكتساب اللغة.
  - صعوبات التعلم والتعليم وهي تلك المشكلات التي تتضمن صعوبة في التعبير وعسر القراءة والتهجي والكتابة والحساب.
- تصنيف (Mercer, 1992): صنّف ميرسير صعوبات التعلم إلى:
  - مشكلات معرفية: وتشمل:
    - الإدراك.
    - الذاكرة.
    - الانتباه قصير المدى.
    - حل المشكلات.
    - ما وراء المعرفة.
  - مشكلات دراسية: وتشمل:
    - مهارات القراءة.
    - مهارات التعبير اللفظي.
    - مهارات الكتابة.
    - مهارات العمليات الحسابية.

- مهارات التعبير الكتابية.
- مشكلات أنفعالية واجتماعية: وتشمل:
  - التشتت في الفكري
  - العجز المكتسب او لمتعلم
  - الإفراط الحركي و النشاط الزائد.
  - الإدراك الاجتماعي
  - مفهوم الذات والدافعية و (القبطان، 2011: 16-17).

#### ثانيا : الدراسات السابقة :

##### 1. دراسة الملا ، أحمد ، وخصاوندتش محمد (2024) :

تأثير برنامج تعليمي رقمي على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة ذوي صعوبات ، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام برنامج تعليمي رقمي على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة إربد بالأردن. وباستخدام تصميم تجريبي، فحص هذا البحث كيف يؤثر تغيير عامل أو أكثر من العوامل المستقلة على المتغير التابع. وكانت طريقة أخذ العينات التي استخدمها الباحثان عشوائية. للمشاركة في البحث، اختار عشوائيًا فصلين دراسيين. فصل دراسي واحد يعمل كمجموعة تجريبية والآخر كمجموعة ضابطة؛ مع (20) طالبًا في كل منهما. كان هناك فرق كبير في متوسط الدرجات في المهارات الحياتية، والتي تشمل المهارات الاجتماعية والمهارات المستقلة والقدرات العاطفية، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. وأظهرت نتائج البحث إلى أن الطلاب في المجموعة التجريبية يمتلكون قدرًا كبيرًا من المهارات الحياتية العملية. توفر النتائج مصداقية لفكرة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يستفيدون من تقنيات التعلم الرقمية من خلال زيادة قدراتهم الاجتماعية والعاطفية والاعتماد على الذات وبالتالي قدراتهم التكيفية. ( الملا وخصاوندتش ، 2024 : 1751 ).

##### 2. دراسة كنسارة ، حسن بن علي ( 2022 ) :

دور التعليم الرقمي في تحقيق الاصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرسي هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم الرقمي في تحقيق الاصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرسي استخدمت فيها الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدواتها الاستبانة مكونة من ثلاث مجالات جاءت على (34) فقرة ، وكان مجتمع بحثها من المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي في مدينة مكة المكرمة بلغ عددهم (507) وعينتها (320) اي مانسبته (63%) من المجتمع الاصلي ، ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة الى ان اهمية تطبيق التعليم الرقمي بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي اجمالي على محور الاداء (3.82) وانحراف معياري اجمالي (0.678)، كما ان هناك دور لهذه المنصة في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي الرقمي ككل حيث ان مستوى الدلالة جاء بدرجة تقترب من (1) حيث كانت القيمة الارتباطية (0.968) وهي قيمة ارتباطية عالية مما يعني ان هذه المنصة الرقمية صممت بطريقة جيدة ومناسبة للطلبة والمعلمين . (كنسارة ،حسن بن علي ،2022 : 484)

##### 3. دراسة الشبل ، منال بنت عبد الرحمن (2021) :

واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية . هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية ومعرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات

ومشرفات الرياضيات في تعزيز مهارات التعلم الرقمي وكانت عينة البحث (363) معلمة و (34) مشرفة حيث أعدت الباحثة استبانة من محورين الأول ( دور التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ) ويتضمن (3) ابعاد ، وهم ( مهارة التعلم والابتكار – مهارة تقنية المعلومات ووسائل الاعلام – مهارات الحياة والمهنة ) ، المحور الثاني ( العوامل التي تعوق دور التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ) والذي يتضمن (4) ابعاد وهم ( العوامل البشرية ، العوامل التقنية ، العوامل الموضوعية ، العوامل الزمانية والمكانية ، وقد اظهرت نتائج البحث ان درجة تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ( المحور الاول ) ككل وبكل ابعاده من خلال التعلم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات كانت مؤثرة بدرجة كبيرة جدا ، وبمتوسط عام (4.27) ، وأن أكثر العوامل التي تعوق دور التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن كانت العوامل التقنية بمتوسط (4.61) تليها العوامل الزمانية والمكانية درجة كبيرة جدا ، وبمتوسط عام (4.39) ، تليها العوامل البشرية وبمتوسط عام (4.22) ، والعوامل الموضوعية بمتوسط عام (3.98) ، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي استجابات معلمات الرياضيات ومشرفات الرياضيات في تشخيص واقع التعلم الرقمي في تعزيز المهارات . (الشبل، 2021 : 343) .

#### 4. دراسة قندوز، عبد القادر العبيدي وآخرون: (2021) :

دور التكنولوجيا الرقمية في التعليم الابتدائي على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لمجموعة من المدارس الابتدائية في الجزائر ولاية ورقلة) .هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التربوية الابتدائية، وقياس مدى مكانة التكنولوجيا الرقمية في المدارس الابتدائية، والتعرف على درجة الإقبال على هذه التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية، ومعرفة مدى قدرة وامكانية التكنولوجيا الرقمية على تنمية التعليم، وكذلك تأثيرها المباشر على تنمية مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المراحل الابتدائية. تم التركيز في عينة الدراسة على معلمي المدارس الابتدائية في ولاية ورقلة، مع الاعتماد على أداة "الاستبيان" لجمع البيانات، واتباع المنهج الوصفي. أظهرت الدراسة أن معلمي المرحلة الابتدائية يرون أن هناك أثرا إيجابيا لاستخدام هذه الوسائل، وأنها قادرة على الوصول بأطفالنا إلى أعلى مستوى من الإبداع. كما أكدوا قدرة التلاميذ على الانتقال من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني. ورغم ذلك، أشار المعلمون إلى وجود معوقات وصعوبات تواجه تكنولوجيا التعليم في المنظومة التربوية.

#### 5. دراسة القحطاني، مبارك هادي (2018) :

دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، هدفت الدراسة الى التعرف وتحديد التعلم الذي ينبغي تنميته لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية وتحديد تصور الاستراتيجية للتعلم الرقمي المقترحة لطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء التي يتم تحديدها وقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة على كل من التحصيل المعرفي – والتفكير الابتكاري واتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الرقمي اعتمد الباحث على منهجين الوصفي التحليلي باستبانة من (20) فقرة والمنهج التجريبي حيث استخدم اسلوب الدراسة الميدانية وكانت عينة بحثة من (30) طالب من ذوي صعوبات التعلم ، واكدت نتائج البحث وجود دور للتعليم الرقمي في فاعلية الاستراتيجية في كل من التحصيل المعرفي – والتفكير الابتكاري وان اتجاهات عينة البحث كانت جيدة نحو التعليم الرقمي . (القحطاني ، 2018: 225) .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث .

#### منهجية البحث واجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، كونه اكثر المناهج ملائمة في وصف الظاهرة المدروسة ، وفيما يلي عرض للاجراءات .

اولا : مجتمع لبحث :

يتكون مجتمع البحث من الطلاب في معاهد التربية الخاصة في مدينة بغداد على جانبيها الرصافة والكرخ .للعام الدراسي ( 2023-2024 ) .وقد بلغ عددهم من الذكور والاناث ( 530 ) ، وكما موضح في الجدول ادناه .

### جدول رقم (1)

#### توزيع مجتمع البحث

| المحافظة | مديرية التربية  | اسم المعهد                                  | عدد الطلاب |      |         |
|----------|-----------------|---------------------------------------------|------------|------|---------|
|          |                 |                                             | ذكور       | اناث | المجموع |
| بغداد    | الكرخ الثانية   | معهد الرامي / صعوبات تعلم                   | 185        | 135  | 320     |
|          | الرصافة الثانية | المركز العراقي لصعوبات التعلم               | 84         | 91   | 175     |
|          |                 | مدرسة الحنين الابتدائية للتربية الخاصة ويطي | 25         | 10   | 35      |
|          |                 | المجموع                                     | 294        | 236  | 530     |

ثانيا : عينة البحث :

تألفت عينة البحث من ( 100 ) من اولياء امور الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم ممن لديهم ابناء من الذكور والاناث موزعين على (3) مدارس في جانبي الكرخ الثانية والرصافة الثانية في بغداد حيث اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (2023-2024). وحسب ماهو موضح في الجدول رقم ( 2 ) .

### جدول ( 2 )

#### يوضح توزيع افراد العينة

| المحافظة | مديرية التربية | اسم المعهد                | عدد الطلاب |      |         |
|----------|----------------|---------------------------|------------|------|---------|
|          |                |                           | ذكور       | اناث | المجموع |
| بغداد    | الكرخ الثانية  | معهد الرامي / صعوبات تعلم | 24         | 29   | 53      |

|         |    |    |                                                                                  |                    |  |
|---------|----|----|----------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--|
| 26      | 14 | 12 | المركز العراقي لصعوبات التعلم<br>مدرسة الحنين الابتدائية للتربية<br>الخاصة وبطلي | الرصافة<br>الثانية |  |
| 21      | 7  | 14 |                                                                                  |                    |  |
| 100     | 50 | 50 |                                                                                  |                    |  |
| المجموع |    |    |                                                                                  |                    |  |

### ثالثاً : أداة البحث :

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي قامت الباحثة باستعمال مقياس القحطاني (2019) وتطويره ذلك الان عينة دراسة القحطاني كانت من المعلمين بينما عينة البحث الحالي كانت اولياء الامور وقامت الباحثة بهدف الحصول على مؤشرات محددة ذات صلة بالهدف البحثي ويتكون مقياس القحطاني من 3 بدائل (دائماً – غالباً – احياناً ) وتم التحقق منه من خلال استخراج الصدق والثبات كما مبين في جدول رقم (3) .

### الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لتحقق من صلاحية فقرات المقياس تم تم عرضه بصيغته الاولى والبالغ (20) فقرة على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس بهدف الحكم على مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وانتفاء العبارات للمقياس. حيث تم اعتماد نسبة (80%) ، وبعد الاخذ براء الخبراء كانت جميع الفقرات صالحة باستثناء الفقرات (3- 5- 20 ) تحتاج الى تعديل حيث تم تعديلها بحسب وجهة نظرهم

### صدق التمييز :

القوة التمييزية للفقرات : لغرض التقييم الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية واستبعاد الفقرات الضعيفة من المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (100) فرد من اولياء امور الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ، حيث رتبنا الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (27%) اي (27) من الدرجات العليا و(27) من الدرجات الدنيا ، فكانت استمارة المجموعتين تساوي (54) تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة احصائياً فالقيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) كما موضح في جدول (3) .

### جدول (3)

#### القوة التمييزية لفقرات المقياس

| ت | المجموعة العليا    |                   | المجموعة الدنيا    |                      | القيمة التائية<br>المحسوبة | الدلالة |
|---|--------------------|-------------------|--------------------|----------------------|----------------------------|---------|
|   | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري |                            |         |

دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم

|    |       |       |       |       |       |     |
|----|-------|-------|-------|-------|-------|-----|
|    |       |       |       |       |       |     |
| 1  | 3.094 | 0.973 | 2.890 | 1.170 | 5.380 | دال |
| 2  | 2.934 | 1.261 | 2.920 | 1.125 | 2.910 | دال |
| 3  | 2.135 | 0.985 | 1.852 | 1.860 | 2.926 | دال |
| 4  | 2.870 | 1.120 | 2.971 | 1.124 | 2.180 | دال |
| 5  | 2.711 | 1.187 | 3.204 | 1.052 | 3.029 | دال |
| 6  | 3.951 | 0.963 | 3.612 | 1.070 | 4.193 | دال |
| 7  | 3.523 | 0.763 | 2.997 | 0.975 | 5.961 | دال |
| 8  | 3.156 | 0.731 | 2.711 | 0.819 | 4.434 | دال |
| 9  | 3.510 | 0.762 | 2.986 | 0.960 | 6.156 | دال |
| 10 | 3.711 | 0.741 | 3.310 | 0.895 | 5.862 | دال |
| 11 | 3.514 | 0.765 | 2.980 | 0.831 | 5.421 | دال |
| 12 | 3.134 | 0.707 | 2.979 | 0.911 | 5.341 | دال |
| 13 | 3.671 | 0.781 | 3.757 | 0.743 | 4.952 | دال |
| 14 | 3.210 | 0.661 | 2.940 | 0.875 | 6.906 | دال |
| 15 | 3.050 | 0.951 | 2.227 | 0.901 | 4.140 | دال |
| 16 | 3.685 | 0.862 | 3.420 | 1.071 | 4.488 | دال |
| 17 | 3.094 | 0.943 | 2.976 | 1.170 | 5.290 | دال |
| 18 | 4.431 | 0.908 | 3.812 | 1.081 | 4.193 | دال |
| 19 | 4.232 | 0.701 | 3.401 | 1.102 | 3.060 | دال |
| 20 | 3.951 | 0.953 | 3.821 | 1.016 | 5.689 | دال |

**ثبات :**

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وهي من اكثر المعادلات شيوعا في حساب معامل الثبات ، حيث تم تطبيق المعادلة على درجات المقياس من افراد عينة الثبات

والبالغ عددهم (50) فرد من أولياء امور الطلبة ،وبلغ معامل ثبات المقياس ( 0.80 ) وهو يعتبر معامل ثبات جيد .

#### الفصل الرابع : تفسير النتائج .

**الهدف الأول :** تعرف دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور .

بعد ان تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (100) فرد من أولياء امور التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حيث حصلو على متوسط حسابي (46.58) وبانحراف معياري (6.37) ، ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (40) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج ان هناك فرق ذات دلالة احصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.780) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (99) ، وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود دور للتعليم الرقمي في تطوير مهارات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، وكما موضح في الجدول (4)

#### جدول (4)

##### الاختبار التائي لعينة واحدة لعينة البحث

| عدد افراد<br>العينة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الفرضي | القيمة<br>التائية<br>المحسوبة | الجدولية | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة<br>0.05 |
|---------------------|--------------------|----------------------|-----------------|-------------------------------|----------|----------------|--------------------------|
| 100                 | 46.58              | 6.37                 | 40              | 17.780                        | 1.96     | 99             | دال                      |

تفسر الباحثة النتيجة على ان الاطفال لديهم حب الاستطلاع حتى لو كانوا من ذوي صعوبات التعلم وبما ان التعليم الرقمي تعليم حديث مما يتيح للتلاميذ من اشباع فضولهم في تفاصيل هذا التعليم وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة دراسة الملا ، أحمد ، وخصالونتش محمد (2024) التي اظهرت نتائجها في ان التعليم الرقمي يكسب الطلاب من ذوي صعوبات التعلم مهارات عديدة ويزيد من قدراتهم ، وكذلك دراسة كنسارة ، حسن بن علي : ( 2022 ) في ان التعليم الرقمي له دور في تطوير العملية التعليمية ، كما اتفقت نتيجة مع دراسة قندوز ، عبد القادر العبيدي وآخرون : (2021) هذا البحث مع نتيجة دراسة القحطاني ، مبارك هادي (2018) في وجود دور للتعليم الرقمي في التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري .

**الهدف الثاني:** تعرف الفروق عن دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور حسب متغير الجنس (ذكور - إناث) .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة الوسط الحسابي للذكور والبالغ عددهم (50) اذ بلغ (45.405) وبانحراف معيارى بلغ (6.377) وكذلك تم ايجاد الوسط الحسابي للاناث البالغ عددهم (50) حيث بلغ (47.089) وبانحراف معيارى بلغ (6.072) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين قامت الباحثة باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين (Two-Sample T-Test) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-3.767) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (98) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الاناث ، وجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول ( 5 )

يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق بين متغير الجنس ( الذكور والاناث ) .

| الجنس | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|------------------|-----------------|-------------------|----------------|----------|-------------|---------------|
|       |                  |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |             |               |
| ذكور  | 50               | 45.405          | 6.377             | 3.767          | 1.96     | 98          | دالة          |
| اناث  | 50               | 47.089          | 6.072             |                |          |             |               |

تشير نتائج الهدف الثاني الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس ، لصالح الاناث وتفسر الباحثة هذه النتيجة قد تعود الى حرص الاناث على اتمام فروضهن الدراسية ، وهذه النتيجة انفردت بها هذه الدراسة عن الدراسات السابقة المعروضة في البحث كونها بحثت متغير الجنس ذكور اناث حيث لم تتطرق الدراسات السابقة لهذا المتغير .

3- الكشف عن تطور المهارات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اولياء امورهم .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب نسبة التكرارات على كل فقرة من فقرات البحث وكما موضح في جدول (6) .

### جدول (6):

يبين نسبة التكرارات في كل فقرة من فقرات البحث

| ت | الفقرة                                                             | التكرارات | %     |
|---|--------------------------------------------------------------------|-----------|-------|
| 1 | ساعدت البرامج الرقمية ابني في فهم الأشياء الصعبة في التعليم الرقمي | 56        | 58.7% |

|    |                                                                                  |    |       |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|----|-------|
| 2  | التعليم الرقمي جعله منطويًا على نفسه                                             | 55 | 57.7% |
| 3  | يستمتع بالألعاب الإلكترونية أكثر من الدرس                                        | 49 | 48.5% |
| 4  | استخدامه للبرامج الرقمية عقد التعليم عليه أكثر                                   | 55 | 43.7% |
| 5  | أعتقد أن التعليم الرقمي جنب ابني الكثير من الإحراج كونه يعاني صعوبة في التعلم    | 45 | 44.9% |
| 6  | يجد صعوبة في متابعة الدروس الإلكترونية                                           | 44 | 43.9% |
| 7  | استخدام ابني للتعليم الرقمي أكسبه أصدقاء كثر                                     | 30 | 32.4% |
| 8  | لا يهتم بما يطلبه معلمه منه من واجبات داخل الصف الإلكتروني                       | 32 | 36.2% |
| 9  | يحب أن يرى الفيديوهات التعليمية ويستمتع بها                                      | 40 | 53.7% |
| 10 | يتواصل كثيرًا مع أصدقائه                                                         | 38 | 33.9% |
| 11 | يجد صعوبة في الانتباه البصري لما يقدمه المعلم من مثيرات بصرية في الصف الإلكتروني | 34 | 30.4% |
| 12 | أعتقد أن الألعاب الإلكترونية نمت لديه قدرات عديدة                                | 52 | 52.3% |
| 13 | يتحجج بالصف الإلكتروني ليدخل إلى اليوتيوب والألعاب                               | 54 | 38.5% |
| 14 | يهتم بأمور في الإنترنت لا صلة لها بالتعليم                                       | 49 | 33.1% |
| 15 | استخدامه للتطبيقات الإلكترونية جعلته يمتلك معلومات عامة                          | 52 | 52.1% |
| 16 | الفيديوهات التعليمية ساعدته على النطق أكثر                                       | 32 | 33.6% |
| 17 | الألعاب الإلكترونية نمت لديه قدرة التركيز                                        | 53 | 48.3% |
| 18 | الفيديوهات التعليمية جعلته يهتم بالنظافة الشخصية                                 | 30 | 31.8% |
| 19 | يشعر بالارتياح للتعليم الإلكتروني أكثر من التعليم الواقعي                        | 40 | 35.7% |
| 20 | بسبب استخدامه المفرط للإنترنت لم يعد يتواصل مع أصدقائه                           | 30 | 31.8% |

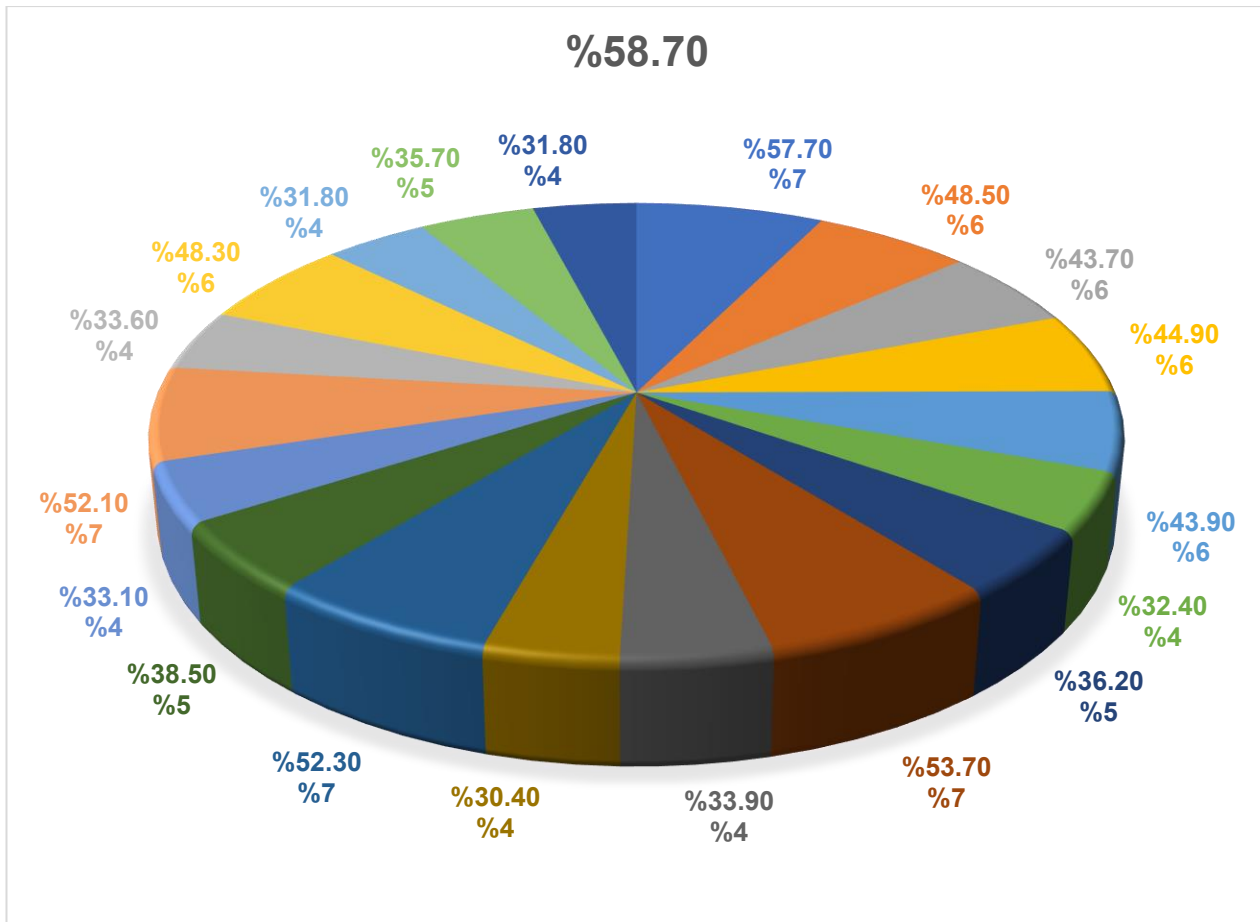
يتضح من الجدول السابق أن وجهة نظر أولياء الأمور حول دور التعليم الرقمي في تطوير مهارات أبنائهم الذين يعانون من صعوبات في التعلم جاءت متوسطة. حيث حصلت الفقرة الأولى "البرامج الرقمية ساعدت ابني في فهم الأشياء الصعبة في التعليم الرقمي" على أعلى نسبة بلغت (58.7%). أما الفقرة التاسعة ( يحب أن يرى الفيديوهات التعليمية ويستمتع بها ) جاءت بنسبة 53.7% ، والفقرة الاثني عشر (أعتقد أن الألعاب الإلكترونية نمت لديه قدرات عديدة بنسبة 52.3%، والخامسة عشر ( استخدام التطبيقات الإلكترونية جعلته يمتلك معلومات عامة) بنسبة 52.1%. مما يعني ان التعليم الرقمي ينمي المهارات العلمية لدى التلاميذ ممن يعانون من صعوبات في العلم حسب اجابات اولياء امورهم على الفقرات .

تليها الفقرة الثانية "التعليم الرقمي جعله منطويًا على نفسه" بنسبة (57.7%). أما أقل الفقرات وزنًا فهي الفقرة الحادية عشرة "صعوبة الانتباه البصري لما يقدمه المعلم من مثيرات داخل الصف الرقمي" حيث جاءت بنسبة (30.4%)، والفقرة السابعة "التعليم الرقمي أكسبه أصدقاء" بنسبة (32.4%).

يمكن تفسير هذه النتائج على أن التعليم الرقمي له إيجابيات وسلبيات. من الإيجابيات، أن الأطفال بطبيعتهم لديهم حب الاستطلاع والرغبة في كل ما هو جديد، والتعلم الرقمي يُعدّ من التجارب الجديدة التي فرضتها الظروف. هذا النوع من التعليم ساهم في اطلاع الأطفال على التكنولوجيا بشكل أكبر، وأجبر ذويهم على تعليمهم التطبيقات التعليمية. كما يوفر الوقت الكافي للتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية، مما يؤدي إلى اكتسابهم بعض المهارات وتنمية قدراتهم على اعتبار أنهم يعانون من صعوبات في التعلم.

من السلبيات، أن التعليم الرقمي قد يجعل الطفل منطويًا على نفسه وقليل التفاعل مع أصدقائه، حيث يكرس جل وقته للأجهزة الإلكترونية، مما قد يؤثر على تفاعله الاجتماعي.

الرسم البياني يوضح النسب المئوية لاجابة عينة البحث على فقرات المقياس



### الاستنتاجات:

من خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي حصلت عليها الباحثة، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أن التعليم الرقمي له دور في تطوير مهارات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم .
- كشفت الدراسة عن وجود فرق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث حول دور التعليم الرقمي في تطور المهارات .
- أن المهارات العلمية هي المهارة الوحيدة التي حصلت على نسب مئوية متوسطة بينما حصلت مهارة التواصل على أقل نسبة

### التوصيات:

وفي ضوء النتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- المعلمون والمدارس اليوم تحتاج إلى إعادة التأهيل لتواكب التغيير الرقمي في التعليم، ويجب الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة لمواكبة التغييرات المتسارعة في العصر الرقمي.
- الاهتمام بمهارات المعلمين لتمكينهم من تحقيق النجاح في التعامل مع التعليم الرقمي، توفير فرص تدريبية رقمية كثيرة حتى يستفيد الطلاب المتعلمون ممن يعانون من صعوبات في التعلم من هذه الفرص.
- التركيز على برامج خاصة في تنمية مهارات ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية انتقال المحتوى التعليمي إلى المحتوى الرقمي لمواكبة التغييرات التكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة.

### المقترحات:

- دراسة تتناول الفرق بين المدارس الأهلية والحكومية في تدريس ذوي صعوبات التعلم.
- دراسة تتناول التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- دراسة تكشف عن رأي المعلمين في التعليم الرقمي.
- دراسة تكشف عن إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي.

### المصادر

- الاتحاد الدولي للاتصالات (2019): مجموعة أدوات المهارات الرقمية، تقرير منشور صادر من الاتحاد الدولي للاتصالات.
- أحمد ،هدى رمضان عبد الرزاق (2023): دور التخطيط التربوي في تطوير التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء معايير التعليم الإلكتروني ،مجلة كلية التربية – جامعة أسوان ، العدد 42، لعام 2023.
- أحمد صالح العويد، أحمد بن عبد الله الحامد (2002): "التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض": دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، خلال الفترة 19-21 صفر 1424هـ.

- البلوي، عهود محمد حمادة (2018): التعليم الرقمي، بحث منشور.
- جنان بن عبد المطلب بن عبد الله القبطان (2011): بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير منشورة، عمان، الأردن.
- الريحاني، سلمان (1981): المشاكل العقلية، الأردن.
- الزغبى، لؤي (2020): الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية.
- زيتون، حسن حسين (2005): رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، ط 1، مكتبة الأنجم المصرية، القاهرة، مصر.
- السيد محمد أبو هاشم (2004): سيكولوجية المهارات (ط 1)، القاهرة: زهراء الشرق.
- الشبل، منال بنت عبد الرحمن (2021) : اقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة شقراء للعلوم الانسانية والادارية ، العدد ( 15 ) ، المملكة العربية السعودية .
- صالح، علي عبد الرحيم (2019): الطفولة الرقمية... مفهوم حديث في سيكولوجية الأطفال، بحث منشور.
- صلاح الدين، علام (2001): الاختبارات الشخصية مرجعية المحك في المجالات النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر.
- العوالمه، وردة جمال ومي محمد خلف (2017): واقع استخدام معلمي التربية الخاصة لتقنيات التعليم الإلكتروني في الأردن [10.21608/JEALEX.2017.192119](https://doi.org/10.21608/JEALEX.2017.192119) .مجلة كلية التربية، المجلد 27 – العدد 3 - 2017، الصفحة 107-159.
- عوض، حسين التوردي (2009): تكنولوجيا التعليم (مستحدثاتها وتطبيقاتها)، سلسلة دار الكتب، القاهرة، جامعة أسيوط، مصر.
- القحطاني ، مبارك هادي (2019): دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، عدد 6 ، الجمهورية العربية المصرية
- القصاب، راشد عدنان (2001): مخرجات الصفوف الخاصة في العراق، بحث منشور، مجلة كلية المعلمين.

- قندوز، عبد القادر العبيدي وآخرون (2021): دور التكنولوجيا الرقمية في التعليم الابتدائي على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لمجموعة من ابتدائيات ولاية ورقلة). رابط البحث: <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/26715>
- كنسارة، حسن بن علي صديق (2022): دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرسي، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية العدد (193) الجزء (1)، يناير لسنة 2022.
- المزيدي، تغريد (2022): التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، باحثة بقسم التربية الخاصة، مسار إعاقة سمعية، كلية التربية، جامعة القصيم [10.21608/JEOR.2022.248761](https://doi.org/10.21608/JEOR.2022.248761).
- مليكة، بكير (2019): أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم، بحث منشور.

- Natalia Lara Nieto-Márquez 1,2,, Alejandro Baldominos 2,3 and Miguel Ángel Pérez-Nieto 10, Digital Teaching Materials and Their Relationship with the Metacognitive Skills of Students in Primary Education:1 Educational Science Department, Universidad Camilo José Cela, 28692 Madrid, Spain; [mperez@ucjc.edu](mailto:mperez@ucjc.edu) 2 Educational and Learning Analytics Department, Smile and Learn Digital Creations, 28043 Madrid, Spain 3 Computer Science Department, Universidad Carlos III de Madrid, 28911 Madrid, Spain; [abaldomi@inf.uc3m.es](mailto:abaldomi@inf.uc3m.es)

Correspondence: [nlaranim@gmail.com](mailto:nlaranim@gmail.com) Received: 25 March 2020; Accepted: 15 April 2020; Published: 17 April 2020

- Abdullah Ahmed Almulla<sup>1</sup>, Mohamad Ahmad Saleem Khasawneh<sup>2</sup> 2024

Volume: 3, No: 3, pp. 1751 – 1763 ISSN: 2752-6798 (Print) | ISSN 2752-6801 (Online) <https://ecohumanism.co.uk/joe/ecohumanism>

DOI: <https://doi.org/10.62754/joe.v3i3.3448>